الإسهام النسبي للعوامل الخمسة للشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين.

إعداد الباحثة/إسراء منير التهامي عبد العزيز
بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تخصص علم النفس

ملخص البحث:
يهدف هذا البحث إلي معرفة مدي الإسهام النسبي لكل من العوامل الخمسة للشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية في قدرتهم على التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط(التكيفية_ وغير التكيفية) لدى كل من المتزوجين المنفصلين عاطفياً والذي بلغ عددهم(56) بواقع(34 ذكر، 22 أنثى)، وغير المنفصلين(ن=55) بواقع(17 ذكر، 38 أنثى)، متبعين في ذلك المنهج الوصفي المقارن، ومستخدمين مقياس كل من: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأساليب المجابهة(إعداد كل من: carver, Scheiera and Weintraub ترجمة خليل والشناوي، 2005)، ومقياس الانفصال العاطفي(إعداد: الباحثة)، وبعد استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات ومنها(معامل الارتباط لبيرسون، تحليل الانحدار المتعدد)، أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ذات ارتباط إيجابي دال إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05_0.01) بين كل من (الانبساط_ المقبولية_ الانفتاح_ يقظة الضمير) وبين المجابهة التكيفية، وارتباط إيجابي بين العصابية وبين المجابهة غير التكيفية لدى كلا العينتين. حيث أسهم بعد العصابية إيجابياً بنسبة تصل إلي(30%) في التنبؤ بأساليب المجابهة غير التكيفية لدي عينه المنفصلين عاطفياً، وسلبياً بنسبة(50%) في التنبؤ بالأساليب التكيفية لدى غير المنفصلين_ في حين لم يوجد إسهام لكل من(بعد الانبساط_ الجنس_ العمر) في أساليب المجابهة (التكيفية_ غير التكيفية) في كل من العينتين.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أساليب مجابهة الضغوط، الانفصال العاطفي.

مقدمة:

عندما شرع الله الزواج بين الرجل والمرأة ليس فقط من أجل حفظ النوع الإنساني، بل جعله في المقام الأول ليكون وسيلة للاستئناس القلبي والاطمئنان النفسي(سليمان، 2005)، فأصبح بذلك تواصل وارتباط روحي قبل أن يكون تواصل واختلاط جسدي؛ ليجد كل منهما الإشباع الكريم لاحتياجاته النفسية والجسمية والاجتماعية مع الأخر(مرسي، 1995)، وقد تبين ذلك من خلال قوله سبحانه وتعالى" وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " صدق الله العظيم{ سورة الروم – الآية 21}. ثم جاء علم النفس وأثبت أن الزواج من أهم ركائز الصحة النفسية وخير متاع الدنيا، ففيه يجد الزوجان التداخل العميق والامتزاج الكامل والاختلاط الشامل، وبذلك

يصبح الزواج مصدر سعادة للصحة النفسية والجسمية، وحصن ووقاية من الأمراض والانحرافات (مرسي ، 1995؛ مرسي، 2005).
ولكن هذه العلاقة قد تتعرض لأحداث وضغوط عديدة تؤثر عليها سلباً أو إيجاباً وتدفعها في اتجاهات مختلفة، فإما لمزيد من الانسجام والحب والمودة، أو لمزيد من الكره والبغضاء والنفور(هادي ، 2012؛ Mbwirire, 2017)، والذي قد يؤدي بدوره إلى الطلاق أو إلى ما يعرف في هذا البحث بالانفصال العاطفي أي وجود الزوجين معًا تحت سقف واحد ومشترك، ولكن هناك افتقاد لمشاعر الحب والمودة والجاذبية بينهما، سواء كان ذلك من طرف واحداً أو كلاهما؛ مما يترتب علية عدم الإحساس بأي متعة أو ارتياح داخل العلاقة (Afrasiabi& Jafarizadeh, 2015).
ويستمر هذا الوضع بين الزوجين وهم مجبرين على تحمل ذلك، إما من أجل المحافظة على الشكل الاجتماعي أمام الناس أو من أجل المحافظة على الأبناء من الضياع أو لأسباب أخرى تتعلق بهما(Afrasiabi& Jafarizadeh, 2015; Mbwirire, 2017). ويعتبر الانفصال العاطفي المرحلة النهائية التي تشير إلي وصول العلاقة بين الزوجين إلي أقصي مرحلة من التدهور والتي قد تُنذر بقدوم الطلاق(Parvin, Kalantari, Davoodi & mohammadi ,2011.).
وقد كشفت دراسة كل من (عبدالخالق، 2014؛ علي، 2008 ؛ dildar, sitwat & yasin, 2013; Barikani, Ebrahim &Navid, 2012; akbar ,hossein& hengameh, 2015; bodenmann& cina, 2005; lynn& joan, 1992) عن أهم الأسباب التي تسهم في ظهور ظاهرة الانفصال العاطفي بين الزوجين والتي تمثلت في: الاختيار الخاطئ لشريك الحياة حيث كان السبب الرئيسي بنسبة 59%، مشاكل جنسية، تدخل الأهل والأخرين في الحياة والتبعية لهم كان من أهم الأسباب بنسبة 43%، اختلاف أسلوب الحياة والملل والروتين، خروج الزوجة للعمل وكثرة المسؤوليات وضغوط العمل لإحداهما، الأمور المتعلقة بالأبناء كانت بنسبة 20%، المشاكل المالية وقلة الدخل بنسبة 40%، عدم المشاركة والتعاون بين الزوجين بنسبة 60%، وانخفاض التواصل اللفظي والحوار بنسبة 40%، العنف اللفظي والبدني، افتقاد التواصل العاطفي بين الزوجين كان من أقوى الأسباب التي تسبب حدوث الانفصال حيث أسهم بنسبة تصل إلي 69%.
كما أكدت دراسة كل من (العبيدي، 2015؛ وعبد الله، 1999؛ وهادي، 2010) أن مدة الزواج والفارق العمري والمستوى التعليمي بين الزوجين لهم تأثير في ظهور الانفصال العاطفي، في حين لم تؤكد دراسة كل من افيرسابي وجعفر زاده Afrasiabi and Jafarizadeh (2015) أو دراسة صدقي وبابي Sadeghi and Babaeei(2015) على وجود علاقة أو تأثير لهذه العوامل على الانفصال العاطفي.

وبالرغم من تعرض جميع الزيجات لتلك الأحداث والضغوطات في حياتهم الزوجية، إلا أن أغلب حدوث المشاكل الزوجية ترجع إلي الكيفية التي يتعامل بها الزيجات مع الضغوطات التي تقع عليهما (الحسيني، 2005)، فقد يلجأ البعض منهم لاستخدام أساليب ناجحة فعالة لأداره الضغوط مما يقلل من تأثيرها السلبي ويساعد في حل المشكلة وتجاوز الموقف الضاغط، والبعض الأخر قد يلجأ لاستخدام أساليب أخرى أقل فاعلية مما يجعل المشكلة تتفاقم ويزداد تأثيرها السلبي على حياتهما؛ فيزداد الأمر سوء وتظل المشكلة كما هي ويشتد الضغط النفسي عليهم(عبد المعطي، 2006 ؛ علي وعبدالله، 2014؛ غانم، 2009)

وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من (الغندور، 1999؛haapala, 2012) على أن نوعية الحياة الزوجية التي يعيشها الزيجات قد تكون مؤشراً على الأسلوب والطريقة التي يستخدمونها في مجابهة الأزمات والضغوطات. كما أظهرت دراسة بوجام وكلفيني(2017)pugam and kalaivani أن الرضا الزواجي كان منخفض لدي الزوجات اللذين اتبعوا أسلوب التجنب والانسحاب، مما يعني أن الرضا الزواجي يقل في حالة استخدام الأساليب السلبية التجنبية.

ويفسر كل من ساندر وموس(2013)Moos ;(2001) Snyder ظهور تلك الاختلافات في التعامل مع الضغوطات والأزمات بين الزيجات في ضوء الاختلافات والفروق الفردية بينهم، في حين أظهرت دراسة بنهان(2014) عن عدم وجود فروق في أساليب المجابهة تبعاً للنوع، وللعمر، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ولكن وجد فروق تبعاً للمستوى التعليمي.

ومن جهة أخرى يرى كل من بودر فيسكا وكار(2008) pudrovska and carr أن للسمات الشخصية التي يمتلكها الزيجات دورًا كبيرًا في تقييم المواقف الصعبة والأحداث الضاغطة والميل إلي استخدام واتباع أساليب مجابهة معينة، كما أنها أيضاً تُعد من أهم المؤشرات التي تمكننا من التنبؤ بشكل واتجاه العلاقة بين الزوجين في العلاقة الزوجية (bouchard & lussier,1999)، حيث يؤكد علماء النفس والباحثين على أن تشابه الزوجين في بعض السمات يعد مؤشراً لارتفاع التوافق والانسجام بينهما(الشهري ، 2009).

وبذلك يتضح الدور الرئيسي للسمات الشخصية في توجيه سلوك الفرد في الحياة وفي تحديد شكل أسلوب التواصل الذي يتبعه مع الآخرين، وفي التأثير على عواطفه وشعوره(غباري وأبو شعيرة، 2015). وبناءً على ما أشار إليه كل من بورد فيسكا وكار (2008) pudrovska and carr أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعد من أفضل النماذج التي تمكنا من فهم شخصية الزيجات ومعرفة أساليب وشكل تعاملهم مع ضغوط الحياة. وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين وذلك من خلال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية لهم.

مشكلة البحث:

أصبحت الضغوطات والمشاكل التي تواجه العلاقة الزوجية في الوقت الحالي كثيرة ومتنوعة(سليمان، 2005)، فإذا كانت طريقة التعامل لأحد الزوجين أو كلاهما سيئة وغير فعالة مع هذه المشاكل والضغوطات؛ يحدث خلل داخل العلاقة وقد يترتب عليه مضاعفات خطيرة؛ نتيجة العجز عن حل المشكلة وكثرة تكرارها الأمر الذي يؤدي بدوره إلي خلق جوًا من المشاجرات والصراعات وتبادل الاتهامات والإهانات بين الزوجين؛ مما يترتب عليه تراكمات نفسية، ومن ثم حدوث الانفصال العاطفي بينهما(العراقي، 2000).

وعلى الرغم من أن ظاهرة الانفصال العاطفي كانت موضع اهتمام من قبل المعالجين النفسين ووسائل الإعلام المرئية والمقروءة(عبد الرزاق، 2015)، إلا أنه لم تلقى اهتمامًا كافيًا من قبل الباحثين المصريين ولم تترجم إلي بحوث علمية؛ إما لعدم إيضاح هذا الموضوع، وإما يعتبرون إن الحياة الزوجية لو استمرت بدون طلاق فلا يوجد ما يهدد استقرار وأمن الأسرة.

وانطلاقاً من تحليل الأدبيات والنتائج المتعلقة بالبحوث والدراسات العلمية التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة، تشكلت وتكونت عدة أسباب ودوافع اجتمعت جميعها معًا لتحتم عمل البحث الحالي والاهتمام والتركيز على الاختيار المحدد لمتغيرات ذلك البحث ومنها ما يلي(**مبررات إجراء البحث**):

ندرة البحوث والدراسات المصرية في تناول ظاهرة الانفصال العاطفي، حيثُ اقتصر تركيز واهتمام الباحثين في البيئات العربية والأجنبية حول هذه الظاهرة بمعرفة أهم الأسباب والعوامل الديموجرافية التي تكمن خلف حدوث الانفصال العاطفي بين الأزواج ومنها دراسة كل من منصور(2009)؛ هادى(2010)؛ Afrasiabi and Jafarizadeh (2015); shiri and Ghanbaripanah (2016)

هذا بالإضافة إلي ما أشار إليه محمود(2006) في العوامل الشخصية بأنها كانت من أهم المتغيرات التي أثرت في العلاقة الزوجية، والتي أكدت الدراسات الأجنبية على أهميتها ولكنها لم تلقى اهتمامًا كافيًا في الدراسات المصرية. إلا أنه أيضا جاءت النتائج متناقضة لهذه الدراسات (الأجنبية والعربية)، حيث أظهرت دراسة كل من نمشيك واولسون Nemechek and Olson (1999) ، وشاهونج وإيفا Shanhong and Eva(2005) والشهري(2009) أن تمتع الأزواج بوجود هذه العوامل(الانبساط – الانفتاح – والمقبولية – ويقظة الضمير) يؤثر على حياتهم بطريقة إيجابية، في حين لم يظهر وجود أي تأثير لهذه العوامل على العلاقة الزوجية في دراسة كل من جافن مارد وجارجويلو(2013)Javanmard and Garegozlo والبلوي(2015).

وفيما يتعلق بأساليب المجابهة فيرى كل من " بودر فيسكا وكار" أن هناك عجز كبير في الأبحاث التي توضح لنا الطرق والأساليب المحددة التي يتعامل بها الزيجات مع المشاكل وضغوطات الحياة بشكل عام (pudrovska & carr, 2008). كما نصب الاهتمام من قبل أغلب الباحثين المصريين في دراساتهم على معرفة أساليب المجابهة لدي فئة معينة وهم الطلاب مثل دراسة أبو عرام(2005)، ودراسة محمد(1994)، ودراسة خليل والشناوي(2005).

وبما أن السمات الشخصية وطريقة مجابهة الضغوط كانت من القواعد الأساسية التي تم تحديدها من قبل العلماء في التميز بين العلاقات الناجحة والعلاقات المضطربة (mada, 2016). يحاول البحث الحالي معرفة أساليب مجابهة الضغوط التي يتبعها الزيجات (المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين) من خلال العوامل الخمسة للشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية لهم.

تساؤلات البحث:

بناءً على ما سبق يمكننا تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1_ هل توجد علاقة دالة بين العوامل الخمسة للشخصية وبين أساليب مجابهة الضغوط(التكيفية وغير التكيفية) لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين؟

2_ هل تختلف درجة الإسهام النسبي لكل من العوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية(الجنس- السن –المستوي العلمي- الحالة العملية- الحالة المهنية- وجود أبناء أم لا) في التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين؟

3_ هل توجد فروق بين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين في العوامل الخمسة للشخصية وفي أساليب المجابهة التي يتابعها كل منهما ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- الكشف عن وجود علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية وبين أساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين.
- الكشف عن وجود اختلاف في درجة الإسهام النسبي لكل من العوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية(النوع- السن – الحالة المهنية...) في التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين.
- الكشف عن وجود فروق بين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين في العوامل الخمسة للشخصية وفي أساليب المجابهة التي يتابعها كل منهما.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية هذا البحث في كونه بحثاً ميدانيًا يقترب من واقع حالي تعيشه أغلب الأسر المصرية، حيثُ يتناول ظاهرة اجتماعية خطيرة ومسكوت عنها(الانفصال العاطفي) من قبل أغلب الباحثين بالرغم من أنها أصبحت تمثل معاناه في أغلب المجتمعات العربية، ومشكلة نفسية تدمر حياة الزوجين والأسرة بأكملها.
- يعد هذا البحث السادس في البيئة المصرية في تناول ظاهرة الانفصال العاطفي من زاوية مختلفة (في حدود إطلاع الباحثة)، حيثُ تناولت دراسة جمعة(2013)، ودراسة عبد المجيد (2006) الانفصال العاطفي من جانب الأطفال، في حين تناولت دراسة عبدالله(2012) وعبد الخالق(2014) ومحمد(2009) الانفصال العاطفي من جانب الزوجات فقط.
- إثراء المكتبة السيكولوجية بتوفر إطار نظري شامل عن الانفصال العاطفي لكل من يتطرق إلي البحث في الانفصال العاطفي.

ثانياَ: الأهمية التطبيقية:

- توفير أداه لقياس ظاهرة الانفصال العاطفي تساعد كل من يبحث في هذا الموضوع .
- سوف توجه أنظار الباحثين لضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في الانفصال العاطفي وذلك من زوايا مختلفة.
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في بناء برامج إرشادية وخطط وقائية تفيد المقبلين على الزواج بل وتفيد المنفصلين عاطفيًا بناءً على طبيعة الشخصية لديهم.
- تسهم نتائج هذا البحث في تقديم صورة عن طبيعة سمات الشخصية لكل من المنفصلين وغير المنفصلين عاطفيًا، وكذلك عن الأساليب المتبعة لكل منهما في مجابهة الضغوط.

مصطلحات البحث:

أولاً: العوامل الخمسة للشخصية the five factors of personality

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

هو عبارة عن نموذج كامل لوصف الشخصية، حيثُ يتضمن الميول والخصائص العقلية والجسمية الثابتة نسبياً، والتي يتميز بها الفرد وتحدد طريقته الخاصة في التعامل والتكيف مع البيئة المحيطة به(أبو النصر، 2005)، وذلك من خلال خمس عوامل وهم:

- **العصابية** Neuroticism

يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الأفراد أقل عرضة ويتميزون بالاستقرار الانفعالي.

- **الانبساطية** Extraversion

يعكس هذا العامل الميل إلى تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون نشطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما الدرجة المنخفضة تدل على الانطواء والهدوء والتحفظ.

- **الانفتاح على الخبرة** Openness to experience

يعكس هذا العامل النضج الانفعالي والاهتمام بالثقافة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الأفراد عاملون واكثر واقعية.

- **المقبولية** Agreeableness

يعكس هذا العامل كيفية التعامل مع الأخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالود والتعاون والتعاطف ويحترمون مشاعر وعادات الأخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عدم التعاون وعدم احترام عادات ومشاعر الأخرين.

- **يقظه الضمير** Conscientiousness

يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد منظمون ويؤدون واجباتهم باستمرار وإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الأفراد أقل تركيزاً أثناء أدائهم وعملهم (Attia, 2013; Cirhinlioglu & Cirhinlioglu, 2016).

❖ **التعريف الإجرائي:**

هي الدرجة التـي يحـصل عليهـا أحد الزوجين في هذه العوامل(العصابية، الانبساط، يقظة الضمير، المقبولة، التفتح) والمتضمنة داخل مقياس العوامل الخمسة للشخصية إعداد( ) والمستخدم في البحث الحالي.

ثانياً: المتغيرات الديموجرافية Demographic variables

هي متغيرات وصفية ثابتة لكل فرد، ويسميها البعض بالمتغيرات الشخصية أو البيانات الأولية، وتوضع قبل فقرات الاستبيان أو المقياس، وهى مهمة لمعرفة مدى تأثيرها على المتغيرات الأخرى في الدراسة ولفهم العلاقة بينهما، وتتحدد في هذا البحث بسبع متغيرات وهم(الجنس- السن- المستوى العلمي- الحالة العملية- مدة الزواج- هل يوجد أبناء أم لا؟).

ثالثاً: أساليب مجابهة الضغوط coping styles –stress

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

هي الجهود المعرفية والسلوكية التي يتبعها الفرد في التصدي للضغوطات، وهي أما إيجابية تكيفية تتمثل في: إعادة التفسير الإيجاب، المجابهة الدينية، التخطيط، المجابهة النشطة، إخماد الأنشطة المتنافسة، استخدام المساندة الاجتماعية الانفعالية، استخدام المساندة الاجتماعية الوسيلية، التنفيس الانفعالي. أو سلبية غير تكيفية تتمثل في: الانفصال الذهني، الإنكار، الدعابة والمزاح، استخدام المواد النفسية، الانفصال السلوكي، الانفصال الذهني(خليل والشناوي، 2005).

❖ **ويعرف إجرائياً**:

بالدرجة التي يحصل عليها أحد الزوجين على مقياس أساليب المجابهة المستخدم في هذا البحث(إعداد: خليل والشناوي، 2005).

رابعاً: الانفصال العاطفي Emotional separation

❖ **التعريف الاصطلاحي:**

هو المصطلح الذي يصف العلاقة الزوجية التي يبدو فيها الزوجين متوافقين ومتفاهمين أثناء تواجدهم في الوسط الاجتماعي، ولكنهما يصبحوا عكس ذلك عندما يكونان بمفردهما سوياً، فهما يقضيان وقتهما في عزلة عاطفية ونفور واستياء من بعضهم البعض(Sauber, L'abate, Weeks & Buchanan, 1993).

❖ **التعريف الإجرائي:**

هي المرحلة التي يقرر فيها إحدى الزوجين أو كلاهما أن ينسحب ويخلو بذاته بعيداً عن الأخر، فينعدم التفاعل الإيجابي، وتظهر حالة من الجفاء والنفور والكراهية، وعدم وجود إحساس بمشاعر طيبة، أو انجذاب عاطفي أو حميمي، أو رغبة في الحديث، أو الإحساس بمتعة المشاركة في الحياة معاً، فتنتهي العلاقة مضموناً وتستمر شكلاً، ويتضح ذلك من خلال درجة إحدى الزوجين على الأبعاد المتضمنة داخل مقياس الانفصال العاطفي (إعداد الباحثة).

الإطار النظري:

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

صمم نموذج العوامل الخمسة الكبرى من قبل كل من كوستا وماكرى "Costa and McCrae" عام (1985)، حيث يتخذ هذا النموذج الترتيب الهرمي فاحتلت العوامل قمة البناء الهرمي ثم يندرج تحت كل عامل أهم السمات التابعة والمفسرة له (Paunonen & Ashton, 2001)، وقد سمي النموذج بالعوامل نسبتاً إلي أسلوب التحليل العاملي الذي تم استخدمه في اختزال السمات، فمصطلح العامل هنا هو تعبير إحصائي كمي عن أحد السمات الأساسية في الشخصية(المليجي، 2001)، وسمي بالخمسة الكبرى نظراً لكونه يتكون من خمس عوامل عريضة ومجردة يندرج تحت كل عامل منهم عدد كبير من السمات (Pervin & John,1999).

كما استمد بنيته وأصوله النظرية من خلال المراجعة النظرية للنظريات التي تناولت عوامل الشخصية مثل نظرية (ألبورت – كاتل – أيزنك) وذلك من خلال دراسة مدى الاختلاف والاتفاق بين هذه النظريات والدراسات السابقة(الحسيني، 2012)، معتمداً في تكوينه واستخلاصه للسمات على عدة طرق مختلفة منها: (معاجم اللغة_ الاستخبارات_ الوصف الذاتي_ ملاحظة السلوك الفعلي)(عبدالخالق، 2015).

ولكن قد واجه هذا النموذج عدة انتقادات كاختلاف الباحثين وعدم اتفاقهم حول تسمية العوامل الخمسة، التناقض بين العلماء حول عدد العوامل حيث يصر كاتل على وجود أبعاد للشخصية أكثر من ذلك في حين يرى أيزنك أن هذه العوامل كثيرة العدد(عبد الخالق والأنصاري، 1996)، وبالرغم من هذه الانتقادات إلا أن هذا النموذج يُعد من أكثر النماذج انتشاراً واستخداماً من قبل الباحثين في تقييم الشخصية (Rosellini & Brown, 2011)، ولكونه يرتقى إلى مرتبة النظرية، حيث تتوافر فيه معايير وشروط النظرية الجيدة(الموافي وراضي، 2006). يتميز بالشمولية والوضوح وسهل التطبيق(Saucier, 2002) برهنت عديد من الدراسات على صدقه وثباته، وذلك على جميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين، وفى عديد من المجتمعات الثقافية المختلفة مثل دراسة(كاظم، ٢٠٠٢)، ودراسة(الرويتع ، ٢٠٠٧)، ودراسة(يونس وخليل، ٢٠٠٧)(Guenole& Chernyshenko, 2005) .

ثانياً: أساليب مجابهة الضغوط:

تعرف أساليب المجابهة بأنها الجهود التي يبذلها الفرد سواء سلوكياً أومعرفياً أوانفعالياً للسيطرة علي الضغط والتخلص منه أولتجنب أثاره السلبية، بهدف المحافظة قدر الامكان على توازنه الانفعالي وتكيفه الاجتماعي والنفسي(هريدي، 1996؛ david& suls,1999)، وتتعدد تصنيفات هذه الأساليب، فقد صنفها كل من هيجنز وأندلر(1995)higgins & endler إلي أساليب:(انفعالية، تجنبية، فعاله نشطة)، في حين صنفها "لازوارس" إلي مجابهة مركزة على المشكلة وأخرى تركز على الانفعالات (Moos, 2013).

ويشير كلاً من(الحسيني، 2005؛ عبد المعطي، 2006؛ غانم، 2009؛ Folkman& Snyder, 2001 Nathan, ;2011) أن هناك عدة عوامل تؤثر في عملية اختيار أساليب المجابهة مما يجعل هناك اختلاف في مردود الأفراد على الأحداث والضغوط وهذه العوامل تتمثل في:(السن، والسمات الشخصية، المستوى التعليمي والاقتصادي، العوامل الوراثية، العوامل البيئية والاجتماعية، الخبرة السابقة للفرد، وعوامل أخرى تتعلق بالموقف الضاغط).

كما تؤثر استمرارية الضغوط على حياه الفرد بطريقة سلبية مدمرة؛ وذلك بسبب ما يترتب عليها من اضطرابات معرفية وسلوكية وانفعالية: تتمثل في كثره المشكلات الاجتماعية مع الآخرين، وتعاطي المنبهات بكثرة، والإحساس باليأس والتشاؤم وعدم الرضا عن الحياة، واستخدام التفكير السلبي وعدم وجود حلول ابتكارية، ومن هنا فعدم

مجابهة الضغوط بفاعلية؛ قد تؤدي بالفرد إلى المرض العقلي، وأحياناً إلي الموت(الغرير وأبو أسعد،2009 ؛ علي وعبد الله، 2014؛ عبد الرحيم، 2016).

ثالثاً: الانفصال العاطفي:

يعرف الانفصال العاطفي لدى روزبيكار (2017) Roozpeikar بأنه: حالة من البرود في العلاقة بين الزوجين؛ نتيجة فتور العلاقة العاطفية بينهما، مما يترتب عليه الشعور بالنفور وعدم الرضا عن العلاقة، فينعدم الحب والمشاعر والألفة ويستمران على ذلك دون شعور الآخرين بهم.

ويفسر "هومانز" من خلال نظريته أسباب حدوث الانفصال العاطفي، حيثُ يرى أن التفاعل الزواجي بين الزوجين تفاعل تبادلي يعتمد علي تعزيز الطرفين للإثابات بينهما، ويرى أن المشاعر والأحاسيس الطيبة، والمودة والرحمة، والتقدير والاحترام من الإثابات النفسية القوية، فوجود علاقة بها تواصل عاطفي تبادلي جيد بين الزوجين، يبث مشاعر الراحة والطمأنينة بينهما، ويدفعهما نحو مزيد من العطاء والتضحية في حياتهما من أجل الحفاظ والحصول علي المزيد من هذه المشاعر(سليمان، 2005). ولكن العلاقة التي لا تحقق الارتياح النفسي لأفرادها، أو تسبب لهم الأذى والألم، وتشعرهم بالإحباط والحرمان والخسارة النفسية؛ تسبب حالة من السخط وعدم الرضا على العلاقة من قبل الأزواج، ومن ثمَ التباعد التدريجي والذي يؤدي إلي حدوث الانفصال(مرسى، ١٩٩٥).

كما يرى "موراى" من خلال نظريته أن حاجة الفرد متعددة ومتنوعه تتعدد وتختلف من فرد لأخر، فالحاجة لديه هي الرغبة أو الهدف الذي يدفع ويجعل الفرد يسلك سلوك معين لكي يحقق له الإشباع، وأشار أن تلك الحاجات ضرورية للفرد ولا يستطيع التخلي عنها، ووفقاً لهذه النظرية فمن أهم الحاجات التي يسعي إليها الفرد في عملية الزواج، تبادل الحب والمشاعر والعواطف مع شخص أخر، والحصول على الأمان العاطفي وتجنب الوحدة، وإنجاب الأطفال، والاستجابة للرغبات الجنسية، والحاجة لتأكيد الذات والبحث عن هويته بالانفصال عن أسرته وتكوين أسرة جديدة تحقق رغباته، فإذا لم يوفر الزواج هذه الاحتياجات ويشبعها بطريقة مرضية للفرد يحدث لديه توتر وخلل نفسي، يؤدي إلي النفور من العلاقة، والابتعاد عن الشريك(عبد الرحمن، 1998).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي المتزوجين:

هدفت دراسة كلاً من جيتس وبيرنز وسمبسون وكرستينسن Gattis Berns, Simpson, and Christensen (2004),إلي معرفة العلاقة بين أبعاد

الشخصية وتشابها لدي الزوجين وبين التوافق الزوجي وذلك من خلال المقارنة بين مجموعة من الأزواج (ن=132) من المتعثرين في حياتهم الزوجية والباحثين عن علاجاً نفسياً لهم، ومجموعة أخرى من الأزواج العاديين(ن=48)، وللحصول على البيانات اللازمة وللتفرقة بين المجموعتين تم استخدام مقياسين للعلاقة الزوجية وهما: مقياس لوك وألاس (1959) للتوافق الزوجي، مقياس سينادر (1997) للرضا الزوجي، كما تم استخدم مقياس العوامل الخمسة لكوستا ومكاري (1989)، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلي: أن تشابه شخصية الزوجين في عوامل الشخصية يجعلهما أكثر سعادة وتوافق في حياتهما، حيث وجد في المجموعة التي تعاني من الضغوط الزوجية أن هناك اختلاف بين الزوجين في الشخصية وهذا ما أدي إلي صعوبة الحياة بينهم، كما توصلت الدراسة إلي ارتفاع عامل العصابية(N)، وانخفاض كلاً من عاملي الطيبة ويقظة الضمير لدي منخفضي التوافق الزوجي.

وقد أجرى كلاً من فاني وخيرا بادي Fani and Kheirabadi (2011) دراسة لفحص العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والانفصال العاطفي لدي عينة من النساء، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدراسة(161) امرأة متزوجة، تم اختيارهم من ثلاث جهات مختلفة: حيث تم أخذ(48) معلمة من المدارس الثانوية، و(63) ربه منزل تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واختيار(50) ممرضة بطريقة قصدية، كما كان عمر المشاركين يتراوح من بين(68-25) سنة، كما تم استخدام مقياس التوافق الزوجي إعداد سبانير (Spinier,1976) وذلك لعدم توافر مقياس الانفصال العاطفي لدى الباحثان، ومقياس السمات الشخصية إعداد كوستا وماكرى (Costa& McCrae, 1987)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: أن معدل حدوث الانفصال العاطفي ينخفض عندما يمتلك الأفراد درجة عالية من الانبساط، والانفتاح، ويقظة الضمير، والمقبولية، ودرجة منخفضة من العصابية، والعكس صحيح، كما أوضحت الدراسة أن ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي يؤدي إلى حالة من الرضا بين الأزواج وبالتالي يقلل من عملية الانفصال العاطفي بينهم.

كما قامت دراسة كلاً من أكبر وحسين وهنجامه Akber, Hossein and Hengameh (2014) بمعرفة أكثر العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي من العوامل الخمسة للشخصية من خلال منظور الموظفين المتزوجين في هيئه التعليم العالي في إيران، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما بلغ حجم المشاركين(211) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة هي: استبيان العوامل الخمسة الكبرى(يحتوي على 20 سؤالاً)، واستبيان للانفصال العاطفي(يحتوي على 28 سؤالاً) من إعداد الباحثين، وأوضحت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة بين الانفصال العاطفي وعامل الانفتاح والمقبولية، بينما لا توجد علاقة بين الانفصال العاطفي وعامل الانبساط والعصابية، كما أوضحت

الدراسة التأثير الكبير للخيانة وفارق السن على الانفصال، بينما لم تتأكد العلاقة بينه وبين مدة الزواج.

ثانياً: دراسات تناولت أساليب المجابهة لدى المتزوجين:

هدفت دراسة بودنمان وسينا(2005)Bodenmann and Cina إلى معرفه أثر الضغوط وأساليب مجابهتها بين الأزواج في سويسرا، حيث اشتملت العينة على(ن= ٧0) من الأزواج وقسموا الأزواج حسب طبيعة العلاقة إلى ثلاث مجموعات مجموع مستقرة راضيه، مستقرة غير راضيه، منفصله أو مطلقه، وقد استخدم الباحثان مقياس الرضا الزواجي لاستنت وآخرون (Stinnet et al, 1970) ، ومقياس مجابهة الضغوط لبودنمان(Bodenmannh, 2000)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي: وجود فروق ذات دلاله بين المجموعات الثلاثة بالنسبة لأساليب المجابهة الفردية للضغوط والتي كانت تركز على حل المشكلة، واللوم الذاتي، والاستسلام، فقط أظهرت المجموعة المستقرة الراضية درجات عالية علي أساليب البحث عن المعلومات، وحل المشكلة، ودرجات اقل في أساليب لوم الذات، والاستسلام عن المجموعات الأخرى، كما يوجد فرق بين الرجال والنساء في استخدامهم اساليب المجابهة، حيث تميل النساء إلى استخدام الأساليب التي تركز على الانفعال، في حين يميل الرجال إلى استخدام أساليب تركز على المشكلة بصورة أكبر.

كما هدفت دراسة على(2008) إلى التعرف على كيفيه مجابهة الأزواج للضغوط التي تواجههم في الحياة، وبلغت حجم العينة(ن=50) من الأزواج وزوجاتهم الذين ذهبوا إلي مركز المشورة في مدينه الجيزة معاً على أن يتوفر لدى الزوجين أبناء وأن يكون الزوجين من العاملين، كما تم استخدام مقياس أساليب المجابهة من تأليف رودولف ه ـ موس Rudolf H. moos (ترجمة: رجب شعبان ورجب علي)، ومقياس المشكلات الناتجة عن الضغط (إعداد الباحثة)، وبعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلي: أن نسبه استخدام الأساليب الأقدامية في مجابهة المشكلات الناتجة عن ضغوط الحياة ككل بلغت51.37% وجاء ترتيب هذه الأساليب على النحو التالي(أسلوب البحث عن المعلومات، أسلوب التحليل المنطقي، أسلوب أعاده التقييم الإيجابي وأسلوب حل المشكلة)، أما النسبة العامة لاستخدام الأساليب الإحجامية في مجابهة الضغوط بلغت57.82%، كما أوضحت الدراسة وجود فروق بين الأزواج والزوجات راجعة لمتغير النوع وذلك في استخدامهم للأساليب الإقدامية لصالح الأزواج، وفي الأساليب الإحجامية ولصالح الزوجات، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات راجع إلى متغير السن وذلك بالنسبة لتقديرهم للأساليب.

في حين سعت دراسة حصري وزكريا Hesary and Zakariaei(2015) إلي معرفة دور العجز الجنسي وأساليب المجابهة التي يتبعها الأزواج في عملية الانفصال

بينهما، ولذلك فقد تم اخذ عينه عشوائية بلغ حجمها(ن=100) من الأزواج الذين يسعون للانفصال في محكمة الأسرة في مدينة غورغان، في مقابل (ن=100) من الأزواج المستمرين في حياتهم، وقد بلغ عمر الزيجات في هذه الدراسة من (18: 50) عام، وبعد تطبيق الباحثين مقياس مستوى الكفاءة الجنسية لروزين وآخرون (Rosen et al, 1997)، ومقياس أساليب المجابهة إعداد لينجز وموس (Billings and Mouse, 1981) على العينة، وأظهرت النتائج الآتي: إن الاضطراب والعجز الجنسي بين الزوجين هو من أهم أسباب المطالبة بالانفصال، كما أظهرت النتائج أن الأساليب المتبعة في مجابهة الضغوط بالنسبة للمطالبين بالانفصال هي أساليب المجابهة الاحجامية المتمثلة في التجنب والهروب والإنكار، وهذا ما فرق بين الأزواج العاديين والمطالبين بالانفصال في هذه الدراسة .

ثالثاً: دراسات تناولت الانفصال العاطفي لدى المتزوجين

هدفت دراسة عبد المجيد(٢٠٠٦) إلي الكشف عن العلاقة بين الانفصال العاطفي كما يدركه الأبناء والسلوك العدواني لديهم، وبلغت حجم العينة المستخدمة في الدراسة(ن=150) من الأبناء، بواقع(75) طفل و(75) طفله من الأسر المصرية، تتراوح أعمارهم ما بين(12-9) سنة، وتم استخدام مقياس الانفصال العاطفي كما يدركها الأبناء(إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة)، كما أتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وبعد تحليل البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلي : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانفصال العاطفي كما يدركها الأبناء والسلوك العدواني لديهم وذلك على المقاييس المستخدمة، كما أوضحت الدراسة أن أبناء الأسر التي تعاني من الانفصال العاطفي أكثر عدوانية من أبناء الأسر المتماسكة التي لا تعاني من الانفصال العاطفي، كما أوضحت الدراسة أيضاً إن كلاًما انخفاض المستوى التعليمي للزوجين كلاًما زاد الانفصال العاطفي داخل الأسر.

في حين قد اهتمت دراسة منصور(2009) بالتعرف على أهم مظاهر وأسباب الانفصال العاطفي من وجهة نظر الزوجات في الأردن، وبلغ عدد المشاركات في الدراسة (20) سيدة متزوجة يعشن انفصالاً عاطفياً من مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة، تم التعرف عليهن من خلال تطبيق مقياس الانفصال العاطفي الذي قامت الباحثة بإعداده على عينة أكبر من السيدات المتزوجات بلغ عددهم(600)، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة أسلوبي المقابلة والملاحظة، وأسفرت نتائج الدراسة: على وجود مظهرين للانفصال العاطفي: المظهر السلبي(الصامت) والمتمثل في: عدم وجود مشاعر طيبه بينهم أو تواصل عاطفي جيد لديهم، والمظهر النشط والمتمثل في: السب والاحتقار والإهانة والضرب بين الزوجين، وأما عن أسباب الانفصال العاطفي بين الزوجين فتتلخص في: الخيانة الزوجية، والعنف اللفظي والجسدي، وعدم التكافؤ الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي بين الزوجين، تدخل الأهل، الزواج المبكر، والصفات الشخصية للزوج.

وحاولت دراسة افيراسابي وجفرزايده(Afrasiabi and Jafarizadeh (2015 معرفة تأثير هذه العوامل الديموغرافية(فارق العمر، الاختلاف بين الزوجين في المستوى التعليمي، والمهني، طريقة اختيار الشريك عند الزواج) على الانفصال العاطفي، وشملت الدراسة على عينه من المتزوجون الذين ذهبوا إلى مراكز الإرشاد الأسرى في إيران، وعلى أساس مراجعه هذه المراكز تم تشخيص الانفصال العاطفي وتم اختيار(57) فرد من هؤلاء الأشخاص عن طريق العينات العشوائية، كما تم أتبع المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة: عدم تأثير الانفصال العاطفي بهذه العوامل (العمر_ الاختلاف بين المستوى التعليمي_ الاختلاف المهني_ طريقة اختيار الشريك عند الزواج)، كما أظهرت الدراسة أن إدمان المخدرات، وعدم التعبير عن العواطف والمشاعر بين الزوجين، والتوقعات غير الصحيحة وغير ملائمة بينهم بتسرع من حدوث الانفصال العاطفي بينهم.

كما أجرى صادقي وبابي(Sadeghi and Babaeei (2015 دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الانفصال العاطفي والرضا الزوجي من خلال المعلمين العاملين في مدينة رشت بإيران، وبلغ حجم العينة على (400) مدرس ومدرسة طبق عليهم استبيان الانفصال العاطفي المكون من(24) بند، واستبيان الرضا الزوجي المكون من(35) بند من إعداد الباحثين، وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة عكسية وسلبية بين الانفصال العاطفي والرضا الزوجي، وهذا هو المتوقع أن يزداد الانفصال العاطفي عندما ينخفض مستوى الرضا عن العلاقة، كما أوضحت الدراسة عن تأثر الانفصال العاطفي والرضا الزوجي بكلاً من عدد الأطفال داخل الأسرة، وطبيعة عمل الزوج، ولكن لم يتضح تأثير مدة الزواج، واختلاف المستوى التعليمي، والفارق العمري في الانفصال العاطفي والرضا الزوجي، كما أظهرت الدراسة عن وجود فرق في الانفصال العاطفي والرضا الزوجي وفق متغير الجنس.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة، وجدت الباحثة التالي:

- اقتصر تناول تأثير العوامل الخمسة على التوافق الزواجي في الدراسات العربية والأجنبية فقط، ولم تجد الباحثة دراسة في البيئة المصرية لذلك (في حدود إطلاع الباحثة)، كما اختلف نتائج الدراسات حول تأثير العوامل الخمسة في العلاقة الزوجية.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية بشكل ملحوظ في معرفة أساليب المجابهة المتبعة لدي الأزواج في مجابهة ضغوط الحياة، كما لم تجد الباحثة غير دراسة واحدة فقط(في حدود إطلاع الباحثة) في البيئة المصرية، واختلفت النتائج في هذه الدراسات حول الأساليب المتبعة من قبل الزوجات والأزواج.

- أغلب الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الانفصال العاطفي اهتمت بتأثير العوامل الديموجرافية(السن، المستوي الاجتماعي، التعليمي، مدة الزواج،...) في الانفصال، وكان الاهتمام على الزوجات فقط، وجاءت النتائج مختلفة، كما ندرت الدراسات المصرية في تناول الانفصال العاطفي وكان اهتمامها متوجهاً نحو الأبناء والزوجات فقط.

ومن هنا فقد أدي الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة إلي حتمية إجراء بحث أخر، كما لم تجد الباحثة دراسة تجمع بين هذه المتغيرات وإجرائها على هذه الفئة(المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير منفصلين) سواء في البيئة العربية أو الأجنبية.

- **فروض البحث:**

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

1. توجد علاقة بين العوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية وبين أساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين.
2. تختلف درجة الإسهام النسبي لكلا من العوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية(النوع- السن – الحالة المهنية - ...) في التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين.
3. توجد فروق بين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين في العوامل الخمسة للشخصية وفي أساليب المجابهة التي يتابعها كل منهما.

- **إجراءات البحث:**

أولاً: منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ وذلك لمناسبته للبحث الراهن، حيث يساعد المنهج الوصفي في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ومعرفة العلاقة بين المتغيرات ووصفها وصفاً دقيقًا يمكن التعبير عنه بالدرجات.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عدد من الأزواج والزوجات(كلاً على حده) بالطريقة المتاحة(المتيسرة) من مناطق مختلفة من محافظة القليوبية (عزبة الأهالي، عزبة دار الكتب، القناطر الخيرية، الجزيرة، من بعض الوظائف الحكومية) حيث كل من تم موفقته من هذه الأماكن على التطبيق كان ضمن العينة، وقد حرصت الباحثة بقدر المستطاع على أن تشتمل العينة على فئات مختلفة في (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، وجود وعدم وجود أبناء)؛ وذلك لمعرفة التأثير لهذه المتغيرات في المتغير التابع، وقد بلغ حجم العينة (ن= 300) بواقع(149 من الذكور، 151 من الإناث)، وبمتوسط عمرى بلغ(97.2) وانحراف معياري بلغ(35.2)، ومن خلال درجة القطع(97.2 ± 35.2) فقد تم التمييز بين المنفصلين وغير المنفصلين،

حيثُ كل من وقعت درجته في الفئة من(62) فأقل كان ضمن عينة غير المنفصلين، وقد بلغ عدد هؤلاء(ن= 55) بواقع (17 ذكر، 38 أنثى)، وكل من وقعت درجته في الفئة من(132) فأعلى كان ضمن عينة المنفصلين عاطفياً، وقد بلغ عددهم(ن= 56) بواقع (34 ذكر، 22 أنثى).

ثالثاً: أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

1- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية, والأبعاد الفرعية لمقياس العوامل الكبرى للشخصية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا, وذلك من خلال عينة التقنين المكونة من(ن= 60) من المتزوجين، بواقع (30 من الذكور، 30 من الإناث)، وبمتوسط عمرى(1.95) وانحراف معياري(723.) وقد تبين أن معاملات الثبات للأبعاد تراوحت بين(813. : 833.) وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغت قيمتها للمقياس ككل(802.) مما يدل على أن المقياس يتمتع بالثبات.

2- مقياس أساليب مجابهة الضغوط:

استخدمت الباحثة مقياس أساليب المجابهة إعداد كلاً من Carver, Scheiera and Weintraub(1989) ترجمة خليل والشناوي (2005)، والذي يتكون من (60) بندًا لقياس خمسة عشر أسلوبا من أساليب مجابهة الضغوط، البعض منها تكيفي، والبعض الأخر غير تكيفي، يتم الإجابة عليه من خلال أسلوب ليكرت الرباعي، ويتم تجميع الدرجات كما هي بدون عمل انعكاس لوجهة الاستجابة، وقد قامت الباحثتان بعمل صدق وثبات للمقياس من خلال تطبيقه على عدد من طلاب الجامعات، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية والتحليل العاملي، فقد أسفرت النتائج عن تشبع جميع البنود داخل المقياس، ما عدا أسلوبي التحفظ والتقبل فقد انخفضت، لذا قامت الباحثتان باستبعاد بنودهما من تحليلات البحث، كما تم عمل ثبات للمقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وذلك لكل أسلوب من أساليب المقياس، وقد كانت جميعها مقبولة سيكومترياً، ما عدا قيم ألفا لكل من الانفصال الذهني، والتنفيس الانفعالي، التحفظ، التقبل فقد انخفضت إلي حد ما.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المجابهة في البحث الحالي:**

- **صدق المقياس**: استخدمت الباحثة الصدق التمييزي وذلك للكشف عن الفروق بين الجنسيين في أساليب المجابهة من خلال استخدام(t-test) للعينات المستقلة، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أساليب المجابهة قيمته(3.606) عند مستوى دلالة(0.001) لصالح الإناث، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من(2005) Bodenmann and Cina ، وأيضاً دراسة على(2008).

- **ثبات المقياس**: استخدمت الباحثة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة، وذلك لكل أسلوب من أساليب المقياس، وأشارت النتائج أن أغلب الأساليب تتمتع بقيمة ثبات مقبولة سيكومترياً، ماعدا أسلوب (التحفظ) فقد انخفضت قيمته، كما بلغت قيمة الثبات العام للمقياس ككل(.795) مما يطمئن على ثباته وإمكانية استخدامه في القياس.

3_ مقياس الانفصال العاطفي (إعداد الباحثة):

نظراً لعدم وجود مقياس في البيئة المصرية يقيس الانفصال العاطفي بصورة يصلح تطبيقها علي الفئة المستهدفة في البحث الحالي(الأزواج- الزوجات)، ولقلة البنود وعدم إحاطتها بمظاهر الانفصال العاطفي بشكل كافي، وغير موضح لنا وجود ظاهرة الانفصال في المقاييس المتوفرة في البيئات العربية الأخرى، ولاختلاف الأبعاد وشكل الاستجابة لتلك المقاييس؛ فقد قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس الانفصال العاطفي بين الزوجين يتكون من 73 بنداً ليتضمن أربع جوانب(الجانب الاجتماعي، العاطفي، الجنسي، والتواصل اللفظي) في العلاقة الزوجية، ويتم الإجابة عليه من خلال أسلوب ليكرت الخماسي مع عمل انعكاس لوجهة الاستجابة.

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس:**

_ صدق المقياس:

قامت الباحثة بإجراء (التحليل العاملي الاستكشافي) لاستجابات المشاركين والذي بلغ عددهم (100) من الأزواج والزوجات بواقع(47 من الرجال، 53 من السيدات) على عبارات المقياس في صورته الأولية والتي بلغت (78) عبارة، باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع تحديد العوامل بأربعة، ثم إجراء تدوير متعامد للمحاور بطريقة VARIMAX، وعند تحديد قيمة تشبع (.30)، وأظهرت النتائج: تشبع البنود على ثلاث عوامل، حيث اشتمل العامل الرابع على بندين فقط، مما أدي إلى عمل التحليل مرة أخرى بتحديد ثلاث عوامل، وقد اتضح أن البنود متشبعة ومتداخلة بطريقة كبيرة في الثلاث عوامل، مما يشير إلي أحادية البعد في الأداة؛ بمعنى أن البنود جميعها تقيس عاملاً رئيساً واحداً وهو الانفصال العاطفي، مما يدل على صدق المقياس، بخلاف خمس بنود لم يتم تشبعهم، ولذلك فقد تم استبعادهم من المقياس.

كما استخدمت الباحثة نوع أخر من الصدق وهو (الصدق التقاربي)، من خلال تطبيق مقياس الانفصال مع تطبيق مقياس للتوافق الزواجي(إعداد: لوك وولك؛ ترجمة: عبد الرحمن، 1998)، ومقياس النضج الانفعالي المركب(إعداد: دويت ج.ديان، ترجمة: عبد الرحمن، 1998) على عينة بلغ حجمها(50) بواقع (25 من الرجال، 25 من السيدات) من الأفراد المتزوجين، وذلك لمعرفة وحساب معامل الارتباط بين درجات كلاً من هذه المقاييس عن طريق معامل الارتباط لبيرسون، وأظهرت النتائج التالي: وجود ارتباط عكسي بين مقياس الانفصال العاطفي وبين

مقياس التوافق الزواجي قيمته(-.908-)، دال عند مستوى دلالة(0.01)، وجود ارتباط عكسي بين مقياس الانفصال العاطفي وبين مقياس النضج الانفعالي المركب قيمته(-.298-) ودال عند مستوى دلالة(0.05)، وبذلك ومن خلال وجود الارتباطات السلبية والعلاقة العكسية بين المقاييس المستخدمة في الصدق التقاربي، يتضح صدق مقياس الانفصال العاطفي.

_ **ثبات المقياس:** تم الاعتماد في حساب الثبات لمقياس الانفصال العاطفي على طريقتي الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الانفصال العاطفي بمعامل ألفا (984.) للمقياس ككل، كما قد بلغت قيمة ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية (984.)، وبما أن قد ارتفعت وتشابهت قيمة الثبات للمقياس ككل في كل من الطريقتين، فيمكننا الحكم على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات المرتفع.

4_ استمارة بيانات للمتغيرات الديموجرافية(إعداد الباحثة):

تتضمن معرفة(النوع، السن، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، هل يوجد أبناء أم لا)، وذلك لجمع البيانات الشخصية لعينة البحث، ومعرفة مدى تأثيرها في البحث الحالي.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشته:

نص الفرض على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من العوامل الخمسة للشخصية وبين أساليب مجابهة الضغوط(التكيفية وغير التكيفية) لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين. وللتحقق إحصائياً من هذا الفرض فقد تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون"Pearson Correlation" والذي أسفر عن:

جدول رقم (1): يوضح نتائج تحليل الارتباط لبيرسون للعوامل الخمسة و أساليب المجابهة(التكيفية_ وغير التكيفية) لدى عينة غير المنفصلين(ن=55)، والمنفصلين(ن=56)

المتغيرات		الانبساط		العصابية		المقبولية		الانفتاح		يقظة الضمير	
		غير منفصلين	المنفصلين	غير منفصلين	المنفصلين	غير مفصلين	المنفصلين	غير منفصلين	المنفصلين	غير منفصلين	المنفصلين
أساليب تكيفية	القيمة	.438**	.249	-.470**	.035-	.466**	.528**	.351**	.312*	.584**	.169
	sig	.001	.065	.000	.795	.000	.000	.009	.019	.000	.213
غير تكيفية	القيمة	-.029-	-.214-	.273*	.551**	-.293*	.101	.244	.088	-.095-	-.020-
	sig	.836	.113	.043	.000	.030	.461	.073	.520	.490	.882

** مستوي الدلالة عند 0.01 * مستوى الدلالة عند 0.05

ومن خلال الجدول رقم(1) يتبين الآتي:

- بالنسبة لعينة غير المنفصلين: يوجد علاقة ذات ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين كل من (الانبساط_ المقبولية_ الانفتاح_ اليقظة) وبين المجابهة التكيفية، كما اتضح وجود ارتباط إيجابي بين العصابية وبين المجابهة غير التكيفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(2001) Kardum and Krapić والتي أوضحت أن الانبساط له تأثير

إيجابي مباشر على استخدام الأساليب التكيفية، بينما العصابية كان له تأثير مباشر على استخدام الأساليب غير التكيفية. واختلفت مع نتائج دراسة Asgari, Sadeghi and Abedini(2013) في عدم جود علاقة بين (الانبساط_ الانفتاح_ اليقظة) وبين أساليب المجابهة.

- أما بالنسبة لعينة المنفصلين عاطفياً: فيتضح وجود علاقة ذات ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين كل من(المقبولية_ الانفتاح) وبين أساليب المجابهة التكيفية، وارتباط إيجابي بين العصابية وأساليب المجابهة غير التكيفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Asgari, Sadeghi and Abedini(2013)

والتي أسفرت عن وجود علاقة عكسية بين المقبولية وبين المجابهة غير التكيفية.

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

نص الفرض على وجود اختلاف في درجة الإسهام النسبي لكل من العوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية(الجنس- السن– المستوي العلمي- الحالة العملية- الحالة المهنية- وجود أبناء أم لا) في التنبؤ بأساليب مجابهة الضغوط لدى المتزوجين المنفصلين عاطفيًا وغير المنفصلين، وللتحقق من هذا الفرض إحصائياً تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة"Stepwise" وفيه يتم إدراج المتغيرات المستقلة الأكثر قوة وتأثيرا في المتغير التابع وهذا يتضح في الجداول التالية:

جدول رقم(2): تحليل الانحدار المتعدد للإسهام النسبي للعوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية بأساليب المجابهة(التكيفية_ غير التكيفية) لعينة المنفصلين(ن= 56)

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	R2 مربع الانحدار	قيمة "ف"	الدلالة	المصدر	"B" معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة "ت"	الدلالة
المجابهة التكيفية	بعد المقبولية الحالة المهنية	.336	13.43	.000	ثابت الانحدار	57.46	5.88		9.76	**.000**
					بعد المقبولية	1.70	.343	.562	4.97	**.000**
					الحالة المهنية	6.82	3.17	.243	2.15	.036
المعادلة التنبؤية	المجابهة التكيفية = 57.468 + 1.705(المقبولية) + 6.828 (الحالة المهنية).									
المجابهة غير التكيفية	بعد العصابية	.303	23.50	**.000**	ثابت الانحدار	24.60	3.11		7.88	**.000**
					بعد العصابية	1.14	.237	.551	4.84	**.000**
المعادلة التنبؤية	المجابهة غير تكيفية = 24.605 + 1.149(بعد العصابية).									

يتضح من الجدول (2) أسهام كل من بعد المقبولية والحالة المهنية في المجابهة التكيفية بنسبة تصل إلي(33.6 %) لدى المنفصلين عاطفياً، مما يشير إلي قدرتهم على التنبؤ، بينما لا توجد قدرة تنبؤية لباقي المتغيرات(بعد الانبساط، بعد العصابية، بعد الانفتاح، بعد اليقظة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، ووجود أبناء) في المجابهة التكيفية، كما يلاحظ أن أي تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيم التفاعل بين (بعد المقبولية، الحالة المهنية) يؤدي إلي تغير قيمتهم(0.562_ 0.243) على الترتيب في قيم أساليب المجابهة التكيفية.

كما يتضح أثر بعد العصابية وقدرته في التنبؤ بأساليب المجابهة غير التكيفية لدى المنفصلين عاطفياً بنسبة تصل إلي(30.3 %)، بينما لا يوجد أثر لباقي المتغيرات(بعد الانبساط، بعد المقبولية، بعد الانفتاح، بعد اليقظة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، ووجود أبناء)، كما أن أي تغير مقداره درجة واحدة في قيمة(بعد العصابية) يؤدي إلي تغير قيمته(0.551) في قيمة أساليب المجابهة غير التكيفية.

جدول رقم(3): يوضح تحليل الانحدار المتعدد للإسهام النسبي للعوامل الخمسة للشخصية والمتغيرات الديموجرافية بأساليب المجابهة(التكيفية_ غير التكيفية) لعينة غير المنفصلين(ن=55)

المتغيرات التابعة	المتغيرات المستقلة	R2	قيمة "ف"	الدلالة	المصدر	"B" معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة "ت"	الدلالة
المجابهة التكيفية	**يقظة الضمير وجود أبناء بعد المقبولية بعدالعصابية المستوى** التعليمي	.554	12.184	.000	ثابت الانحدار	70.36	8.23		8.54	.000
					يقظة الضمير	.785	.372	.261	2.11	.040
					وجود أبناء	-10.14-	4.59	-.216-	-2.20-	.032
					بعد المقبولية	.938	.404	.257	2.322	.024
					بعد العصابية	-.799-	.293	-.295-	-2.73-	.009
					المستوى التعليمي	3.537	1.59	.228	2.224	.031
المعادلة التنبؤية المجابهة التكيفية = 70.367+ 785.(اليقظة) + (-10.140-) × وجود أبناء + 938.(بعد المقبولية) + (-799.-) × بعد العصابية + 3.537(المستوى التعليمي)										
المجابهة غير التكيفية	**بعد المقبولية بعد الانفتاح**	.186	5.936	.005	ثابت الانحدار	42.801	5.166		8.285	.000
					بعد المقبولية	-.827-	.291	-.364-	-2.840-	.006
					بعد الانفتاح	.631	.250	.324	2.526	.015
المعادلة التنبؤية المجابهة غير تكيفية = 42.801 + (-827.-) × بعد المقبولية +631.(بعد الانفتاح)										

ويتضح من الجدول رقم(3) إسهام كل من (بعد يقظة الضمير_ وجود أبناء_ بعد المقبولية_ بعد العصابية_ المستوى التعليمي) في أساليب المجابهة التكيفية لدي عينة غير المنفصلين بنسبة تصل إلي(55.4 %)، وأن أي تغير مقداره درجة واحدة في قيم التفاعل بين(بعد اليقظة_ وجود أبناء_ بعد المقبولية_ بعد العصابية_ المستوى التعليمي) يؤدي إلي تغير قيمتهم(0.261)،(-0.216-)،(0.257)،(-0.295-)، (0.228) على الترتيب في أساليب المجابهة التكيفية، ويتبين أيضاً الأثر السلبي لكل من وجود الأبناء وبعد العصابية، كما يتضح إسهام كل من(بعد المقبولية_ وبعد الانفتاح) في المجابهة غير التكيفية لدي عينة غير المنفصلين عاطفياً بنسبة تصل (18.6 %)، وأن أي تغير مقداره درجة واحدة في التفاعل بين(بعد المقبولية_ وبعد الانفتاح)؛ يؤدي إلي تغير قيمتهم(0.364-)، (0.324) في أساليب المجابهة غير التكيفية.

ومن خلال الجدول رقم(2_3) يتبين عدم وجود إسهام لكل من(بعد الانبساط_ الجنس_ العمر) في أساليب المجابهة (التكيفية_ غير التكيفية) في كل من العينتين، وهذا قد يرجع إلي قلة عدد العينة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

نص الفرض على وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين في كل من العوامل الخمسة الكبرى وأساليب المجابهة (التكيفية وغير التكيفية) التي يتابعها كل منهما، وللتحقق من هذا الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتتضح النتائج من خلال الجداول التالية:

جدول (4): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المنفصلين(ن=56) وغير المنفصلين(ن= 55)في العوامل الخمسة وفي أساليب المجابهة(التكيفية وغير التكيفية).

العينة / المتغيرات	المنفصلين عاطفيا(ن=56)		غير المنفصلين(ن=55)		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الانبساط	12.25	4.299	14.40	3.629	2.845	.005	دالة
العصابية	12.61	3.822	10.16	3.957	-3.309-	.001	دالة
المقبولية	14.16	3.939	15.95	2.940	2.708	.008	دالة
الانفتاح	12.63	4.388	13.45	3.425	1.111	.269	غير دالة
اليقظة	13.82	3.609	14.53	3.569	1.036	.302	غير دالة
مجابهة تكيفية	86.86	11.960	85.00	10.736	-.860-	.391	غير دالة
غير تكيفية	39.09	7.973	38.11	6.674	-.702-	.484	غير دالة

ومن خلال الجدول رقم(7) يتضح الآتي:

▪وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المتزوجين المنفصلين عاطفياً وغير المنفصلين في كل من (الانبساط_المقبولية) لصالح غير المنفصلين، وفي العصابية لصالح المنفصلين عاطفياً، في حين لم يتبين وجود فروق بين العينتين في عاملي(الانفتاح_ اليقظة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود(2006) في أن عامل العصابية يؤثر سلباً في العلاقة الزوجية لدى كلاً من الأزواج والزوجات، كما يؤثر عامل الانبساط والمقبولية إيجابيا في العلاقة، و أن عامل الانفتاح لم يظهر له أي تأثير، ولكن اختلفت معه في النتائج المتعلقة بعامل يقظة الضمير. كما تتفق مع نتائج دراسة Fani and Kheirabadi (2011) في أن حدوث الانفصال العاطفي ينخفض عندما يمتلك الأفراد درجة عالية من الانبساط، والمقبولية، ودرجة منخفضة من العصابية، وتختلف معه بالنسبة لعاملي (الانفتاح، ويقظة الضمير) حيثً لم يستطيع هذا العاملين التمييز والتفرقة بين العينتين في هذا البحث. وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسة Javanmard and Garegozlo(2013) في أن عامل العصابية من أكثر العوامل المسيطرة على الزيجات المنفصلة، وتختلف معه بالنسبة للعوامل الأخرى.

وقد يرجع تمتع عينة غير المنفصلين بوجود الانبساط والمقبولية لديهم أكثر من المنفصلين إلي أن هذا العاملين يعطي لمن يمتلكهم القدرة على التواصل والتعاون

بشكل أفضل في حياتهم الزوجية، لكون هذا العاملين يشيروا إلي (التواصل الاجتماعي، القدرة على التعبير عن المشاعر، التعاون وحب المشاركة، التفاؤل والميل إلي الفرح والابتهاج، حب الأخرين وتقبلهم كما هما، القدرة على الانسجام والتوافق)، بعكس عامل العصابية الذي يسيطر على المنفصلين، حيثُ يجعل هذا العامل صاحبه سهل الاستثارة، سريع الغضب، كثير الانفعال، دائم القلق، يميل إلي الانعزال والوحدة ولا يفضل المشاركة (Attia, 2013; Zoby, 2005). في حين قد يرجع عدم وجود فرق بين العينتين في عاملي(الانفتاح، يقظة الضمير)، لكون تقارب درجات العينتين فيهما، فليس بالضرورة أن يكون المنفصل عاطفياً لا يحب الاطلاع والتغير والإبداع، يفتقر الوعي والإرادة والعزيمة في فعل الأشياء، والعكس صحيح بالنسبة لغير المنفصلين.

- كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين عينتي المنفصلين وغير المنفصلين في أساليب المجابهة(التكيفية_ غير التكيفية). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Hesary and Zakariaei(2015) والتي أظهرت أن الأساليب المتبعة في مجابهة الضغوط بالنسبة للمنفصلين هي أساليب المجابهة غير التكيفية المتمثلة في التجنب والهروب والإنكار. كما اختلفت مع نتيجة دراسة بنهان(2014) التي أوضحت ارتباط التوافق الزواجي بالأساليب الإيجابية التكيفية والعكس صحيح في حالة استخدام الأساليب السلبية غير التكيفية. ولكن بتتفق هذه النتيجة إلي ما أشار إليه.(2017) Nwatu في أن جميع الأفراد تستخدم عادة خليطاً من كلا النوعين، وعادة ما تتغير أساليب المجابهة لديهم مع الوقت وحسب ما يتطلبه الموقف.

المراجع

أبو النصر، مدحت محمد.(2005). *الإعاقة النفسية*. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر.

أبو عرام، أمل علاء الدين على حسن.(2005). *أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

العراقي، بثينة السيد.(٢٠٠٠)*أسرار في حياة المطلقات*. ط٢، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

البلوي، فهيمة بنت سليمان.(2015). *قدرة العوامل الخمسة الكبرى على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك*. رسالة ماجستير قسم علم النفس، جامعة نايف العربية، الرياض.

بنهان، بديعة حبيب.(2014). استراتيجيات مواجهة الضغوط والتوافق الزواجي لدى أباء وأمهات الأطفال المعاقين. *مجلة كلية التربية جامعه عين شمس*،3(38)، 59-162.

الحسيني. عبدالعزيز بن عبدالله.(2005). *ضغوط الحياة وأساليب التعايش معها*، ط2. الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.
الحسيني، هشام حبيب.(2012). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة للدراسة وقياس بينية الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
خليل، إلهام عبد الرحمن ، والشناوي، أمنية إبراهيم.(2005). الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار-أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات نفسية-مصر*، 15(1)،161-99.
الرويتع، عبدالله صالح.(2007). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. دراسات عربية في علم النفس، 6(2)، 26-1.
سليمان، سناء محمد.(2005). *التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
الشقيري، مصطفي فرغلي.(2004). *المشكلات الأسرية والتربوية في ضوء الإسلام*. القاهرة: المكتب المصري الحديث للنشر.
الشهري، وليد بن محمد.(2009).*التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المتعلمين المتزوجين*. رسالة ماجستير جامعه أم القرى، جده.
عبد الخالق، أحمد محمد.(2015). *علم نفس الشخصية*. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
عبد الرحيم، ولاء رجب. (2016). *الضغوط النفسية للمتفوقين وكيفية مواجهتها*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
عبد الله، محمد محمود.(2003).*أسرار السعادة الزوجية وأسباب النجاح والفشل*. ط2، القاهرة: دار العقيدة.
عبد المجيد، رانيا مرتضى محمد.(2006). *الطلاق العاطفي كما يدركها الأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية*. رساله ماجستير معهد الطفولة(غير منشورة)، جامعة عين شمس.
عبد المعطي، حسن مصطفي.(2006). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر.
عبدالخالق، أحمد محمد، والأنصاري، بدر محمد.(1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. *علم النفس_ مصر*، 10(38)، 6- 19.
عبد الخالق، مروة مجدي.(2014). *الطلاق العاطفي وأثرة على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم علم اجتماع، جامعة طنطا.
عبد الرحمن، محمد السيد.(1998). *دراسات في الصحة النفسية*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرزاق، هناء يحيي.(2015). *الطلاق العاطفي لدي الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة*. (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم التربوية_ جامعة القدس فلسطين.
عبدالله، حسان محمود.(2006). *المشاكل الزوجية بين الشرع والعرف*. لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر. علي، ثامر حسين، وعبد الله، عبد الكريم.(2014). *سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها*. عمان: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
علي، نهاد سيد إدريس.(2008).*الخلافات شبح يهدد الحياة الزوجية*. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
غانم، محمد حسن.(2009). كيف تهزم الضغوط النفسية. *السلسلة الطبية العدد رقم(293)*. القاهرة: دار أخبار اليوم.
غباري، ثائر أحمد؛ وأبو شعيرة، خالد محمد.(2015). *سيكولوجية الشخصية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي ودار الإعصار للنشر والتوزيع.
الغرير، أحمد نايل، وأبو أسعد، أحمد عبد اللطيف.(2009). *التعامل مع الضغوط النفسية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
الغندور، العارف بالله محمد.(1999). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية. *المؤتمر السنوي السادس-جودة الحياة- مصر*، مركز الإرشاد النفسي- جامعه عين شمس، 1-177.
كاظم، علي مهدي.(2002). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(2)،12_ 40.
محمد، منى محمود.(1994). *أساليب مواجهة الضغوط لدي طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية*. دراسة مقارنة بين الريف والحضر(رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
محمود، عبد الله جاد .(2006).التوافق الزواجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. *مجلة كليه التربية*، جامعة المنصورة، مج٦٠، ٥١-١١٠.
مرسى، كمال إبراهيم.(1995). *العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس*. الكويت :دار القلم للنشر والتوزيع.
مرسي، صفاء إسماعيل.(2005). *بطارية اختبارات الاختلالات الزواجية*. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
المليجي، حلمي.(2001). *علم النفس الشخصية*. بيروت- لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

منصور، عايدة فؤاد.(2009). *العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والأثار المترتبة علية من وجهه نظر عينة من الزوجات في الأردن*. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان.
الموافي، فؤاد حامد، وراضي، فوقية محمد.(2006). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال. المجلة *المصرية للدراسات النفسية*، 16(53)، 1-25.
هادى، أنور مجيد .(2010). *الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعليه الذات لدى الأسر في مدينه بغداد*. رسالة ماجستير، كليه التربية، الجامعة المستنصرية.
(2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ*، (201)، 462-435.
هريدي، عادل محمد.(1996). علاقة وجهة الضبط بأساليب مواجهة المشكلات" دراسة في ضوء الفروق بين الجنسين". *مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية*، (26)، 267- 321.
يونس، فيصل عبد القادر، وخليل، إلهام عبد الرحمن.(2007).نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري. *دراسات نفسية-مصر*، 17(3)،553-583.
Afrasiabi.F & Jafarizadeh.M.(2015). Study Of The Relationship Between Personal Factors And Emotional Divorce. Mediterranean Journal Of Social Sciences Mcser Publishing, Rome-Italy,6(6),406_411.
Akbar;T. Hossein, V& Hengameh.M.(2014).Evaluation Affecting Factors Of Emotional Divorce.Magnt Research Report,3(3),459-467.
Asgari, F., Sadeghi, A., & Abedini, S.(2013). The Relationship Between Personality Traits, Coping And Stress Styles Among Students At University Of Guilan.
Attia, N. (2013). *Big Five Personality Factors And Individual Performance*. Université Du Québec À Chicoutimi.
Barikani, A., Ebrahim, S. M., & Navid, M. (2012). The Cause Of Divorce Among Men And Women Referred To Marriage And Legal Office In Qazvin, Iran. *Global Journal Of Health Science*, *4*(5), 184.
Bodenman, G& Cina, A.(2005).Stress And Coping Among Stable-Satisfied, Stable-Distressed And Separated/Divorced Swisscoples.Journal Of Divorce& Remarriage,44(1),71-89.
Cirhinlioglu, Z., Tepe, Y. K., & Cirhinlioglu, F. G. (2016). The Relationship Between Personality Traits And Marital Quality In Married Couples In Turkey. *The Anthropologist*, *25*(1-2), 34-44.
David, J. P., & Suls, J. (1999). Coping Efforts In Daily Life: Role Of Big Five Traits And Problem Appraisals. Journal Of Personality.

Dildar, S. Sitwat, A. &Yasin, S.(2013). Intimate Enemies: Marital Conflicts And Conflict Resolution Styles In Dissatisfied Married Couples. Middle-East Journal Of Scientific Research 15 (10): 1433-1439.
Fani,S.& Kheirabadi, A.(2011).Personality Traits And Mental Divorce. Procedia-Social And Behavioral Science, (30),Pp:671-675.
Folkman, S., & Nathan, P. E. (2011). *The Oxford Handbook Of Stress, Health, And Coping*. Oxford University Press.
Gattis, K. S., Berns, S., Simpson, L. E., & Christensen, A. (2004). Birds Of A Feather Or Strange Birds? Ties Among Personality Dimensions, Similarity, And Marital Quality. *Journal Of Family Psychology*, *18*(4), 564.
Guenole , N & Chernyshenko , O (2005). The Suitability Of Goldberg's Big Five Ipip Personality Markers In New Zealand : A Dimensionality , Bias , And Criterion Validity Evaluation , New Zealand Journal Of Psychology. 34(2),86- 96.
Haapala, C. (2012). Stress, Coping Strategies, And Marital Satisfaction In Spouses Of Military Service Members
Hezsary,M&Zakariaei,Z .(2015).Comparison Of Sexual Dysfunction And Coping Strategies In Couples Applicants Of Divorce And Normal Couples.Journal Of Applied Environment And Biological Sciences,5(4),228-238.
Higgins, J. E., & Endler, N. S. (1995). Coping, Life Stress, And Psychological And Somatic Distress. European Journal Of Personality, 9(4), 253-270.
Javanmard, G. H., & Garegozlo, R. M. (2013). The Study Of Relationship Between Marital Satisfaction And Personality Characteristics In Iranian Families. *Procedia-Social And Behavioral Sciences*, *84*, 396-399.
Kardum, I., & Krapić, N. (2001). Personality Traits, Stressful Life Events, And Coping Styles In Early Adolescence. *Personality And Individual Differences*, *30*(3), 503-515.
Parvin,S, Kalantari, A, Davoodi, M & Mohammai.(2011).Emotional Divorce In Tehran City, International Journal Of Social Sciences.1(4),305-311.
Lynn,G & Joan,B.(1992). Reasons For Divorce: Perspectives Of Divorcing Men And Women. *Journal Of Divorce & Remarriage*, *18*(1-2), 169–187.
Mada, R. (2016). *Personality Characteristics And Relationship Satisfaction Of Individuals Who Attended The Preparación De Novios Weekend Workshop* (Doctoral Dissertation, Walden University).
Mbwirire, J. (2017). Causes Of Marital Conflicts In Christian Marriages In Domboshawa Area, Mashonaland East Province, Zimbabwe.
Moos, R. (2013). *Coping With Life Crises: An Integrated Approach*. Springer.
Nemechek, S., & Olson, K. R. (1999). Five-Factor Personality Similarity And Marital Adjustment. *Social Behavior And Personality: An International Journal*, *27*(3), 309-317
Nwatu, A. C. (2017). Influence Of Coping Strategies On Marital Stress Among Married Working Women. In *Asa 2017 Annual Meeting Paper*.

Paunonen, S.V. & Ashton, M.C. (2001). Big Five Factors And Facets And The Prediction Of Behavior. Journal Of Personality And Social Psychology. 81(3), 524-539.
Pervin, L. A., & John, O. P. (Eds.). (1999). Handbook Of Personality: Theory And Research. Elsevier.
Pudrovska, T.,& Carr, D.(2008). Psychological Adjustment To Divorce And Widowhood In Mid- And Later Life: Do Coping Strategies And Personality Protect Against Psychological Distress?, *Advances In Life Course Research*, Volume 13, 283–317.
PUJAM,N.& KALAIVANI.(2017). COPING BEHAVIOR, PSYCHOLOGICAL DISTRESS, AND MARITAL SATISFACTION AMONG THE WIVES OF MEN WITH ALCOHOL DEPENDENCE. **International Journal Of Education And Psychological Research (Ijepr). Volume 6, Issue 2**,9:13.
Shanhong , L & Eva , K. (2005). Assortative Mating And Marital-Quality In Newlyweds ,A Couple – Centered Approach, Journal Alpersonality And Social Psychology , 88 (2) , 304 – 325
Roozpeikar,M.(2017).The Etymology Of Emotional Divorce:The Study Of Iranian Community. Academic Journal Of Psychological Studies,6(1),1- 6.
Rosellini, A. & Brown, T. (2011). The Neo Five-Factor Inventory: Latent Structure And Relationships With Dimensions Of Anxiety And Depressive Disorders In Large Clinical Sample. Assessment. 18(1), 27 – 38.
Sadeghi,A &Babaeei,M.(2015). Investigating The Relationship Between Emotional Divorce And Marital Satisfaction (In Teachers At City Of Rasht, Guilan, Iran). International Journal Of Current Research,7(12), 24569-24575.
Sauber.R, L'abate.L, Weeks.G& Buchanan.W.(1993). The Dictionary Of Family Psychology And Family Therapy. London,Sage Publications.
Saucier, G.(2002). Orthogonal Marker For Orthogonal Factor: The Case Of The Big Five, Journal Of Research In Personality. 36, 1-31
Shiri,M.& Ghanbaripanah,A. (2016).Predict Marital Conflicts And Emotional Divorce Based On The Character Strengths Among Spouses. International Journal Of Fundamental Psychology And Social Sciences,6(2), 15-22.
Snyder, C. R. (2001). *Coping With Stress: Effective People And Processes*. Oxford University Press.

Abstract:

this research aims to know the extent of the relative contribution of each of the five factors of personality and some demographic variables in their ability to predict methods of coping with the (adaptive and non-adaptive) pressures of each of the emotionally separated married couples, who numbered (56) by (34 male, 22 female) , and the non-separated (n = 55) by (17 male, 38 female), followed in that comparative descriptive approach, using the scale of: the five major factors of personality, and the methods of

confrontation (prepared by: carver, scheiera and weintraub, translated by khalil and el-shennawy, 2005), and the measure of emotional separation (prepared by: the researcher), after using several statistical methods to solve for the data, including (pearson correlation coefficient, multiple regression analysis), the results resulted in: a statistically significant correlation relationship at the level of significance(0.01 _ 0.05) between each of (Extroversion_ Agreeableness_ openness_ Conscientiousness) and between adaptive confrontation, and a positive correlation between neuroticism and non-adaptive confrontation in both samples, where after neuroticism positively contributed by up to (30%) in the prediction of non-adaptive confrontational methods i have his emotionally separated eye, and negative (50%) in predicting adaptive methods among the non-separated - while there was no contribution for each (extroversion_ gender_ age) in the methods of confrontation (adaptive - non-adaptive) in both samples.